

الدوريات الأوروبية

مهاجم رحل ومهاجم أتى

صراع بين البولنديين في الـ«سان سيرو»

حسنة رمضان

أخيراً، شاهد مشجعو الفريق اللندني تشيلسي مهاجمهم الجديد برندي قميص ناديهم المفضل، الرقم 9، الرقم الذي لم يستطع الكثير من المهاجمين السابقين الذين مروا على «البلون» أن يتخلصوا من لعنته، هو رقم المهاجم الإجنطيني غونزالو هيغواين لاعب ميلان السابق، إذًا، هكذا انتهى مسلسل «البيبيتا» مع ميلان، مسلسل، لم يدم أكثر من 22 حلقة، سجّل خلالها هيغواين ثمانية أهداف فقط، هذا ما لم يكن يتوقّعه المهاجم، الذي اعتاد على تسجيل الكثير من الأهداف مع الفرق السابقة، ميلان مختلف عن تشيلسي، وهيغواين من الممكن أن يكون على حق، فتشيلسي بدوره بحاجة للمهاجم، يعوّض الإسباني الفارق مورانا الذي أصبح قريباً جداً من أتلتيكو مدريد، في تشيلسي، الأجواء مختلفة، واللاعبون الذين سيمكنون بحانب غونزالو، أفضل منهم في ميلان (على أقل تقدير)، طبعاً، في تشيلسي لا وجود لمدرّب كجينارو غاتوزو، لا يعرف قيمة اللاعبين، ولا يقدرها بحسب النقاد، أصل المشكلة التي يعاني منها النادي اللومباردي اليوم، تختص بكلمة واحدة: غاتوزو، المدرّب الذي وفي كل

بمعاني ميلان
مت عمق
هجومي
فايز نور الدين
أضرب)

خلفها، «تعلّب الميركاتو»، البرازيلي ليوناردو، ستعود على النادي جديدة، وأسماء في مراكز مختلفة، غونزالو رحل ليلتقي بماوريتسيو ساراي، المدرّب الذي سجّل ميفواين تحت إشرافه 36 هدفاً في الدوري الإيطالي رقم قياسي، في ميلان لا وجود لساراي، ولا لكونتي، ولا لغاسبريني، ولا لسييموني انزاغي، ميلان لديه غاتوزو، يكفي للمتابعين مشاهدة مباراة واحدة لميلان، معرفة أن الفريق يلعب من دون هوية، وهدف، نظراً لوجود غاتوزو، في مباراة، يلحظ فيها أداء هجومي من ميلان، وفي أخرى، يشعر المشجعون بانهم يشاهدون مباراة لفريق سيال على سبيل المثال، تشكيلة دفاعية وعم هجومية يطرح تساؤلات عدة، الصفة الجديدة التي ابرمها إدارة «الروسونيري»، والتي كان



صاحب خبرة كهيغواين، مما لا شك فيه، أن كوتروني لاعب شاب وهداف جيد، إلا أن الفريق تعاقّد مهاجمين في العالم حالياً، ومع ذلك، يقوم غاتوزو بإشراك المهاجمين معاً، ليعتصروا على تسجيل الأهداف، وهذا ما حدث فعلاً في كثير من المباريات، الجمهور يشاهد هيغواين في مركز صناعة اللعب، وليس رأس الحربة، بسبب وجود كوتروني الدائم في منقطة الجراء من الأفضل لهيغواين ولميلان ما حدث، فميلان لم يكن يستفيد من هيغواين، والعكس صحيح، المركز الرابع هو الهدف الرئيسي لإدارة ميلان هذا الموسم، والحفاظ عليه سيكون المهمة الأصعب، مباراة اليوم أمام نابولي، ستكون صعبة كثيراً على ميلان، نظراً لقوة فريق الجنوب وللفترة الجيدة التي يمر فيها. ومن الممكن أن يكون الظهور الأول أيضاً، لمهاجم جنوى السابق ولاعب ميلان الحالي البولندي كريستوف بيتانك، الذي يكون الضغط الأكبر عليه من دون شك.

يلعب نادي ميلان تحت قيادة غاتوزو من دون روح وهوية كروية واضحة

كأس آسيا 2019

حقق المنتخب القطري فوزاً مهماً على منتخب كوريا الجنوبية المدجج بالنجوم. كوريا التي هزمت ألمانيا في موندiales روسيا الأخير، هاهي اليوم تخسر بهدف دون ردّ امام المنتخب القطري، الذي يعتمد على تشكيلة شابّة.

ميزان كرة القدم ثابت في القارّة الصفراء

منتخبات شرق آسيا ليست «بعبعاً»

حسنة قصص

«كرة القدم في هذه المنطقة مختلفة وبحاجة إلى التنظيم والمسؤولية. كثيرين يريدون التسليّة دون مسؤولية». هذا ما قاله مدرّب منتخب العراق لكرة القدم السلوفيني سريتسكو كاتانيتش عن كرة القدم في المنطقة العربية، ملخصاً الكثير من الأسباب التي تحول دون التوافق بين شغف البلدان العربية بالكرة وإمكانات منتخباتها. فالبعوض يرى أن حاسمة). في نابولي، الأجواء ليست متوتّرة، إلا أن غياب الفريق وبعده عن نصات التوجيه، يجعل من اللاعبين يطمون بالخروج على رغم البيئة النابوليتانية الحميلة، إلا أن المصلحة الشخصية والذهب يقفان قبل أي شيء. المدافع السينغالي كالدو كوليبالي، من الفريق، إلى جانب صاحب الغلات رثان، البرازيلي الآن.

نجدت قطر بإقصاء كوريا، وإيران بأقصاء الصين، ليتأكد ان منتخبات شرق القارة لا تنفوق، على منتخبات الغرب

انفق الاتحاد الياباني على كرة القدم ما يقارب 130 مليون دولار عام 2015

تلك الفترة بكأس العالم للناشئين الذي أقيم في استكتلندا عام 1989.

تلك الفترة بكأس العالم للناشئين الذي أقيم في استكتلندا عام 1989. فرّق غرب آسيا بالإمكانات مع نظيراتها الشرقية، فالمهارة والموهبة موجودتان بكثرة في البلدان العربية وبلدان غرب آسيا، ولعل ما يؤكّد ذلك، فوز قطر على كوريا أمس. كذلك فإنّ الأندية العربية تقدم مستويات متميّزة، وتذهب بعيداً، سواء في بطولة آسيا أو بطولة كأس العالم للأندية.

تجلّت السيطرة العربية على كرة القدم الآسيوية في أوائل الثمانينيات، بدءاً من فوز المنتخب الكويتي بكأس آسيا عام 1980، وانتهاءً بفوز المنتخب السعودي وفي مباريات أخرى من الجولة، باللقب عينه عام 1996، لتتخزّع المنتخبات العربية بين تلك الأوامر 4 ألعاب آسيوية من خمسة ممكنة. لم ينحصر النجاح الكروي الذي شهده العرب في القطر القطري هذا الأسبوع من الدوري الإيطالي، فقد، إذ فاز المنتخب السعودي في

استحققت المنتخب القطري التألق (موقف الاتحاد الآسيوي)



نسخ، توجت منها اليابان بثلاثة، ما جعلها أكثر من توج بلقب كأس آسيا، مقابل بطولة واحدة لأستراليا، التي توجت بلقبها الوحيد في النسخة الماضية بعد انضمامها إلى القارة الآسيوية. يعود تفوق منتخبات شرق آسيا على نظيراتها في القارة لأسباب عديدة، أهمها احترام اللاعبين في الخارج، يتاح للاعب عند احترافه خارج حدود القارة، اكتساب ثقافات كروية جديدة تعود عليه وعلى منتخب بلاده بالمنفعة. أسلوب طبقته كل من كوريا الجنوبية واليابان، يعد أن اتاحت للاعبين فرصة التوزع بين مختلف الأندية الأوروبية. في بلاد غرب آسيا، يكون الاحتراف غالباً محصوراً ضمن القارة الصفراء، حيث تتحقّق أحلام أغلب اللاعبين إثر التحاقهم بالأندية الخليجية بسبب ارتفاع الأجور، الأرقام الفلكية التي تدفعها الأندية الخليجية مقارنةً بباقي

أندية القارة، انعكست سلباً على مردود منتخباتهم الوطنية أيضاً، إذ إن تفوق اللاعب البقاء في دولته دون التفكير في الانفتاح كروياً على باقي الدول، سيحول دون تطوير مهارته الفنية والتكتيكية على حد سواء. من أسباب تراجع منتخبات غرب آسيا أيضاً، المفهوم الخاطئ لمصطلح «احتراف»، الذي يؤدي دوراً بارزاً في التحول دون تطوير منتخبات غرب آسيا، تعتمد بعض المنتخبات الغربية على استقطاب لاعبين يحملون الأصول العربية (بلد أهلهم) ويحترفون في الدرجات الدنيا من الدوريات غير الآسيوية. ويغفل الانبهار الزائد، يدخل هؤلاء اللاعبين في تشكيلات المنتخبات بشكل أساسي على حساب لاعبين محليين ذي جودة أفضل، ما يعكس خللاً واضحاً في المنظومة، الحكم على قيمة الدوريات الخارجية دون تقييم اللاعبين فنياً، من شأنه خلق مشاكل في صفوف المنتخبات لعدم التوافق بين حقوق اللاعب «نصف المحترف» وواجباته.

تؤدي العشوائية المفرطة في بناء أسس الكرة دوراً بارزاً أيضاً في خلل بعض منتخبات غرب آسيا. تعتمد بعض الدول على استقطاب مدرّبين بارزين لتعوي قيادة الكرة الفنية لمنتخباتهم الوطنية، دون تقدير الفارق الكبير بين ثقافة المدرّب ونهجيات البلد، لتحق سياسات اتحدات بعض دول غرب آسيا المتعطلة بسوء إدارة المنشآت الرياضية عائقاً أمام تطوير مستوى المنتخبات. في شرق القارة، الأمر مختلف، تُنفق اتحادا اليابان وكوريا الجنوبية الملايين من الدولارات سنوياً لتطوير الفرق والحكام والأجهزة الإدارية والفنية، إذ بلغت نفقات الاتحاد الياباني، بحسب مستندات الاتحاد الآسيوي، ما يقارب 130 مليون دولار عام 2015، فيما أنفقت كوريا الجنوبية 90 مليون دولار، وأستراليا 60 مليون



إيران
أضقت
الصين
من رعب
النهائي
أضرب)

المؤكد، بان الهوة جرى تسكيرها، وأن المنتخبات العربية ومنتخبات غرب القارة قادرة على منافسة اليابان وكوريا وأستراليا. في البطولة الحالية، نجحت ثلاثة فرق غرب آسيوية في بلوغ دور الربع نهائي من أصل 8 فرق، وهي الإمارات، وقطر وإيران. وبالرغم من الأوضاع الصعبة في العراق، تمكّن المنتخب قابلته للتقليص. منتخبات كإيران، وقطر، والسعودية والعراق أثبتت أنها تمتلك ما يكفي من المهارات والمقومات لنقف ذأ في وجه البلدان الشرق آسيوية. ظهر ذلك جلياً في المباراة التي جمعت اليابان، صاحبة الأربعة ألعاب في كأس آسيا، بالسعودية صاحبة الثلاثة ألعاب، في دور الـ16 من البطولة الحالية، إذ ظهر المنتخب السعودي بشكل أفضل، خاصة في الشوط الثاني، غير أن الهدف الذي سجله تاكهييرو تومياسو، أسهم بإقصاء المنتخب السعودي، ليخرج هذا الأخير للمرة الثالثة على يد اليابان في آخر ثماني نسخ من بطولة كأس آسيا. لكن مباراة أمس بين قطر وكوريا أكدت السنوات المقبلة قابلة للتحقّق.